

(البرامج السياسية التلفزيونية وتشكيل المفاهيم السياسية)

-دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي-

أ/ مريم لقرع

جامعة الجزائر3

ملخص

هدفت هذه الدراسة الي الكشف علي مدى إسهام البرامج السياسية التلفزيونية في تشكيل المفاهيم السياسية لدى الشباب الجامعي الجزائري ، اذ اعتمدت فئة الشباب الجامعي كعينة لإجراء البحث، اذ قامت الباحثة بدراسة استشرافية لاختيار المفاهيم و المصطلحات السياسية المتداولة بكثرة في البرامج السياسية في التلفزيون الجزائري تكونت من 20 مصطلح ، و تقديم تعريفين علميين لكل مصطلح من قواميس علمية، فيما استخدمت المنهج الوصفي و ذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ، كما تم استخدام الاستمارة بالمقابلة كأداة للجمع البيانات ، و تكونت عينة الدراسة من 300مبحوث وزعت عليهم للمعرفة مدي مساهمة هذه البرامج في توضيح و تشكيل المفاهيم لهم ، إذ امتدت الدراسة من 4 جانفي إلي 27 جويلية 2017

الكلمات المفتاحية: التلفزيون – البرامج السياسية – تشكيل – المفاهيم السياسية.

Résumé

Cette étude visait à divulguer j'ai de la mesure dans laquelle la politique des programmes de la télévision dans la formation de concepts politiques dans les jeunes gens de l'Université de l'Algérie, si vous pensez que les jeunes côté comme de l'échantillon pour la recherche, si le chercheur est l'étude de concepts et le jargon politique circulant massivement dans les programmes politiques à la télévision Algérienne se composait de 20 termes, et de fournir des définitions de la scientifique pour chaque terme dans les dictionnaires, dans l'utilisation de la méthode descriptive et la dernière de la nature de l'étude, comme il a été utilisé pour former l'interview comme un outil pour les données, et l'échantillon de l'étude du pot distribué de savoir comment la contribution de ces programmes afin de clarifier et de la formation des concepts d'entre eux, comme une extension de l'étude 4 janvier II juillet 2017

Mots-clés : programmes TV – politique de la formation – concept politique

مقدمة :

اللاعب الحيوي و الميداني (التلفزيون) الذي اقتنص الفرصة للتعايش مع النخب ، إذ تتساكن معه في علاقة لا يمكن الفكك منها إذ يرجع الفضل في اختراعه إلى العالم البريطاني جون بيرد الذي تمكن من إخراج فكرة التلفزيون من حيز التّطريبات و التجربة إلى الانتاج الفعل ، فهو حاضنة النخب التقليدية ، منبر الداعية ، و مجلس الحكم و الاقتناء و منصة البرلمان السياسي الشعبي للتعبئة و التحريض ، و هي كل الوظائف التي يتمنى الفرد و الجماعة القيام بها مع القوة تأثيرها في الرأي العام المتجددة ، و التلفزيون كان مقاربة نشطة على الساعة خاصة من خلال البرامج التلفزيونية خاصة منها السياسية التي تحتل الشبكة البرمجية إذ اصبحت بلورة للأفكار ، و الشارع هو خزين الطاقة لها التي لا تنفذ ، فالنخب من خلالها حولت تفاعل النشاط الفكري و السياسي إلى منتج سهل التبادل في مديات أوسع من أي ميدان إنساني- اتصالي آخر.

تعد البرامج السياسية واحدة من اهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبث التلفزيوني في غالبية المحطات و القنوات التلفزيونية في العالم، إذ انتشر الكثير من الدراسات الي أن هذه البرامج شغلت مساحة كبيرة في خريطة البث اليومي ، ففي التلفزيون الامريكي تصل نسبة هذه البرامج الي 20 بالمئة من المجموع العام لساعات و في ايطاليا تصل الي 40 بالمئة و في الاقطار العربية يصل معدلها الي ما بين 16 و 22 بالمئة و هي في جميع الأحوال تمثل المواقع الاولي من بين انواع البرامج التلفزيونية الأخرى .و الجزائر كغيرها من دول تحظى ببرامج سياسية في شبكتها البرمجية التي تعطى باهتمام و متابعة من المشاهدين من خلال طرحها للقضايا السياسية وطنية كانت ام محلية او دولية ، التي تناقش من طرف مختصين في الميدان السياسي و الأكاديمي هذا ما ادي بنا لاجراء دراستنا هذه للمعرفة المفاهيم و المصطلحات السياسية التي تستعمل في هذه البرامج و كيف تشكل لدى شبابنا الجامعي، و هل الشباب الجامعي يحضى بمتابعة هذه البرامج .

الاشكالية :

فضضاء التلفزيوني الجديد أو الخاص من خلال تأدية وظيفته الإخبارية من خلال حواراته و برامجه ،وفر الكثير لإذكاء النقاشات العامة و تعزيز مشاركة الجمهور العام على الخوض فيها بطريقة مباشرة ، خاصة إلى جانب نشاطه علي الساحة السياسية ،من خلال الحصص الحوارية السياسية التي تستضيف الشخصيات السياسية علي مستوى السمي البصري " التلفزيون " سواء في القطاع العام أو الخاص يكون منفردا بالصورة الحية المعبرة و الصوت القوي ،هذه الوسيلة الإعلامية تلعب دورا في تشكيل المواقف و الاتجاهات ، و كيفية تناولها للمفاهيم السياسية ، و في كل مرة تظهر مفاهيم جديدة و دخيلة نسعي للوصول الي ادراك معانيها من طرف المشاهد ، و دور التلفزيون في كيفية تشكيلها للجمهور المشاهد ، خاصة إذ تحدثنا عن تلك التي لها ثقل في الحقل السياسي، من خلال تمريره و معالجته لهذه المفاهيم السياسية بطريقة يفهمها الجمهور كل بطريقته ، و بلورتها حسب مفهوم كل واحد وعلي هذا الاساس تأتي هذه الدراسة لتقودنا إلى الإشكالية التالية :

هل تساهم البرامج السياسية التلفزيونية في تشكيل المفاهيم السياسية لدى الشباب الجامعي الجزائري ؟

و من خلال هذه الاشكالية تفرعت عدة تساؤلات فرعية جاءت كالتالي :

- 1- هل يهتم الشباب الجامعي بمتابعة البرامج السياسية ؟
- 2- هل يركز الشباب علي متابعة برامج سياسية جزائرية معينة ؟
- 3- ما لذي يجذب انتباه الشباب عند مشاهدة البرامج السياسية ؟
- 4- هل تساعد مشاهدة الشباب الجامعي للبرامج السياسية علي تغيير المفاهيم السياسية أو تبني وجهة نظر سياسية معينة ؟

5- هل يفضل الشباب أن يقوم الكتاب باستخدام بدائل عن المصطلحات السياسية المتخصصة بمصطلحات أبسط لغويا لتسهيل عملية فهم المقال؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أي دراسة علمية، تهيأ إلى بلوغ جملة من الغايات و المطامح المعرفية و النظرية ، و نبتغي من خلال دراستنا هذه الوصول إلى الأهداف التالية:

تدشين و مواكبة النقاش المعرفي و النظري الدائر في الأدبيات الدولية، لبحوث الإتصال حول إمكانيات التلفزيون بفضاءاتها المتنوعة في إستنبات "جمهور لديه وعي سياسي بالمفاهيم والمصطلحات السياسية المتداولة على الموائد المستديرة تزامنا مع أحداث و سياقات سياسية في الجزائر .

و الوصول إلى طبيعة الفهم المستقاة من التلفزيون من قبل الجمهور و البيئة الاتصالية من خلال البرامج السياسية

منهج الدراسة:

- و تختلف المناهج باختلاف مواضيع كل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، و بحكم طبيعة الدراسة حول:" البرامج السياسية التلفزيونية و تشكيل المفاهيم السياسية لدي الجمهور الجزائري " دراسة تحليلية ميدانية"، ندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، "فالمنهج الوصفي يكتسي أهمية بالغة في دراسة و بحث و معالجة الموضوعات الاجتماعية ، ويتنشق أهمية هذه من ميل الجمع الكبير من الباحثين الأكاديميين و الطلبة إلى استخدامه ، وكذلك إنتشاره في معظم البحوث الجامعية عبر العالم (عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام ص، 87). حيث انتهجنا فيها منهج الوصفي ، إذ أننا أخذنا عينة قصدية بين فئات مجتمع البحث و هم جزء فقط من مفردات المجتمع الكلي ، و اخضاعه للدراسة على أساس الخروج بنتائج تسري للتحقيق أهداف الدراسة في حدود الوقت و الإمكانيات المتوفرة .

تحديد أدوات جمع البيانات :

تعتبر ادوات البحث وسائل لجمع المعلومات من الواقع (موريس انجريس، تر:بوزيد صحراوي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،ص107) للوصول إلى الحقائق و البيانات، و تستخدم هذه التقنيات و الادوات بطرق بحثية متنوعة لأغراض مختلفة لجمع المعلومات و التحليل البيانات(سعيد لوصيف و آخرون : التفكير في منهجيات دراسة الاعلام و الاتصال في المجتمع الجزائري : التموقعات الابستمولوجية و التقاطعات المعرفية)

و من هذه الأدوات، الملاحظة بالمشاركة و هي أهم أدوات التي تستخدمها البحوث العلمية من خلال الملاحظات العادية و الاحتكاك اليومي بالجمهور و التواصل الدائم في الحديث على مواضيع الواقع السياسي المعاش في الجزائر ، ومدى فهمهم ووعيمهم بالمفاهيم السياسية

-و في دراستنا استعملنا أداة الاستمارة بالمقابلة كأداة رئيسية،

فإذا كانت الاستمارة " هي وثيقة يكتب عليها مجموعة من الأسئلة " (جرجس ميشال جرس: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، ص 115)

-فإن المقابلة هي حسب بنزهايم: " محادثة حادة موجهة نحو هدف محدد " (جودت عزت عضوي، أساليب البحث العلمي :مفاهيمه، أدواته، و طرق إحصائية، ص 110). و استنادا إلى إشكالية بحثنا و هدفه يبدأ الباحث سؤال مقنن للمبحوث ثم ينتقل إلى أسئلة مفتوحة تتميز بغزارة البيانات.

و هذا من أجل الحصول علي كيفية تشكيل الجمهور للمفاهيم السياسية من خلال البرامج السياسية التلفزيونية .

مجتمع البحث والعينة:

1- مجتمع البحث:

يعد تحديد مجتمع البحث باعتباره مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي تركز عليها والملاحظات خطوة أساسية من خطوات إعداد البحوث، مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو بعبارة أخرى مجموعة وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها(عمار بوحوش، محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث ، ص 34).

حيث يتمثل مجتمع البحث بالنسبة للدراسة التحليلية في البرامج السياسية في التلفزيون الجزائري القناة الثالثة.

1- اما فيما يخص الدراسة الميدانية تمثل مجتمع البحث لدينا في الشباب الجامعي بجامعة الجزائر 3.

2- عينة البحث:

إذا كان يقصد بأن وحدة العينة هي الحالات الجزئية أو المفردات التي توفر لكل منها الخصائص التي يحددها الباحث، أو هي: " مجموعة وحدات المعاينة تخضع لدراسة تحليلية أو ميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي و يمكن تعميم نتائجها عليه " (أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ص 170). و هي أن يعتمد الباحث اجراء دراسته على فئة معينة دون سواها و ذلك إما لمعطيات علمية كاعتقاده بأن هذه الفئة هي التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا " (أحمد عياد : مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ص 119)

أو هي: "مجموع عدد الحالات المختارة للدراسة و البحث باعتبارها ممثلة للمجتمع الأصلي"

اعتمدنا في دراستنا علي اختيارنا العينة القصدية، لأننا قصدنا عناصر من البحث نراها مثالية في تمثيلها لمجتمع بحثنا العام.

اما بنسبة للدراسة الميدانية عينتنا مكونة 300 مفردة من الشباب الجامعي المتواجد في كلية الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر 3

حدود الدراسة :

لهذه الدراسة حدود زمانية و مكانية فالبنسبة للحدود الزمانية في فترة ممتدة بين شهري 04 فيفري حتي 20 ماي من سنة 2017.

الحدود المكانية: قد اجريت الدراسة بجامعة الجزائر 3

اخترت هذه الفترة الزمانية بالضبط لانها تتزامن و الحدث السياسي المهم في الجزائري المتمثل في الانتخابات التشريعية الموافقة ل 4 من ماي

لسنة 2017 ، خاصة و هذه الفترة تهم المشاهد الجزائري و تتبعه مجريات الساحة السياسية الجارية من خلال شاشة التلفزيون

وبالتالي النتائج المتوصل اليها غير قابلة للإسقاط علي فترات زمنية مستقبلية ، و غير قابلة للتعميم علي الشباب الجزائري عامة .

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

يعتبر "كاتز" KATZ تحديد المفاهيم ضروريا أكثر من تحديد العينة الممثلة لأنه يساعد علي بناء الفرضيات ، و تعرض إزالة الغموض

سنحاول تحديد بعض المفاهيم و المصطلحات المهمة و الأساسية التي استعملناها في هذه الدراسة و نعرض المفاهيم التالية :

1-التلفزيون :

التلفزيون مكون من مقطعين وسيلة نقل الصوت و الصورة في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي و هي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة (محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي ، ص 171)

الإجرائي هو التلفزيون الجزائري كجهاز يحتوي علي قنوات عمومية و خاصة منها قناة الجزائرية الثالثة و بما يحتويه من برامج حوارية ، الذي هو عبارة عن تلك العملية الاعلامية التي تتعرض لها عينة الدراسة من الجمهور الجزائري .

2-تشكيل :

جاءت في القاموس modeler (ش.ك.ل) ،تشكيل تشكل formation.constitiation، (جبور عبد النور : معجم مزدوج عربي فرنسي)

و جاءت في القاموس المحيط الشكل : الشبه و المثل و تشكل تصور و شكله.

الاجرائي :تستعمل هذه الدراسة و توظف التشكيل كعملية فيها التأثير ، بما يؤدي إلي عملية التكوين و تشكيل المعارف جراء عمليات التعرض للبرامج المتنوعة من افكار و سلوكيات ، خلال مرحلة أو مراحل زمنية مختلفة داخل مجتمع واحد و نقصد تشكيل المفاهيم السياسية المتناولة في البرامج الحوارية من خلال التلفزيون .

المفاهيم السياسية :

المفهوم لغة:

في اللغة اسم مفعول من فهم و هو الأمر المدرك ووجود المفهوم وجود ذهني مشتق من جدر (ف ه م) فهم الفهم ، معرفتك الشئ بالقلب فهمته فهما و فهامه علمه و فهمت الشئ عقلته عرفته و فهمته فلانا و أفهمته تفهم الكلام فهمه شيئا بعد شئ(بن كراز فاطمة : دلالة المفهوم ، مجلة الحوار الثقافي ، جامعة مستغانم ، ص 85).

المفهوم اصطلاحا :

هو من الصفات و الخصائص التي تحدد الموضوعات التي تنطبق عليها اللفظ تحديدا يكفي لتمييزها عن غيرها من الموضوعات ، (محمد بن يحي زكرياء، حناش فضيلة : بناء المفاهيم مقارنة مفاهيمي، المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية ، ص 115) و مجموعة من الخصائص العامة التي يمكن أن يلاحظها البشر في عدد معين من الموضوعات تشكل المعاني في اللغات الخاصة(بن كراز فاطمة ،"المرجع السابق " ، ص 86).

المفهوم اجرائيا:

و نقصد به مجموعة المفاهيم السياسية المتناولة في التلفزيون الجزائري من خلال البرامج الحوارية .

3-البرامج السياسية :

هي البرامج مخصصة للقضايا و الأحداث السياسية في وسائل الإعلام المسموعة و المرئية ، و تتناول هذه البرامج مختلفة الشؤون المتعلقة بالمواضيع السياسية المحلية و الاقليمية و الدولية و مناقشتها و تحليلها و التواصل ، و أو الخروج بنتائج تخص هذه القضايا ، و قد تأخذ هذه البرامج استمرارية من الخبر الاعلامي للوسيلة و خاصا يوميا أو اسبوعيا أو شهريا أو تكون ظرفية و وضعت لقضية أو حادث معين.

نتائج الدراسة :

من خلال اسئلة الاستمارة استنتجنا أن:

1- اغلبية الشباب الجامعي يتابعون البرامج السياسية التلفزيونية بنسبة 58٪ اجابوا احيانا ، تلمها دائما في المرتبة الثانية ، أما ابدا بنسبة 00٪ في المرتبة الاخيرة ، وإذ أكد البحوثين علي انهم يتابعون البرامج السياسية اسبوعيا ، يعني ثلاث مرات و أربع مرات في الشهر حسب ما أكده المبحوثين .

2- اما فيما يخص يهتم الشباب للمفاهيم و المصطلحات السياسية التي تتداول في البرامج السياسية ، أظهرت النتائج بالاجابة دائما في المرتبة الاول بنسبة 75٪، و في المرتبة الاخيرة جاءت الاجابة أبدا بعد أحيانا .

يعني أن النسبة العليا من الشباب الجامعي يتابعون البرامج السياسية و يهتمون بالمفاهيم و المصطلحات السياسية، على ما يدل على أهمية البرامج بنسبة للشباب و دورها في تثقيفهم سياسيا .

3- أما فيما يخص متابعة البرامج السياسية علي توسيع المعرفة الشباب الجامعي للمعاني المفاهيم السياسية ، نلاحظ ان النسبة العليا من المبحوثين اجابوا بأن هذه البرامج تساعد أحيانا على توسيع معرفة الشباب لهذه المعاني ، خاصة من خلال تلك البرامج السياسية الحوارية التي يكون فيها الحوار و النقاش من طرف مختصين و اكاديمين و سياسيين .

4- أظهرت كذلك النتائج فيما يتعلق بالمعاني المفاهيم السياسية و المصطلحات التي تستخدم في البرامج السياسية و ذلك لمعرفة مدى فهم الشباب للمعاني و تشكيلها في أذهانهم ، إذ كانت نسبة الإجابات الصحيحة 50٪

باستثناء كلمة التجوال السياسي و الدولة و الحكومة ، إذ يوجد خلط بين المفاهيم و المصطلحات عند المبحوثين لأن الاجابات الخاطئة كانت بنسبة 50٪، يعني أن النسبة العليا من الشباب الجامعي لا يعرفون المعاني الصحيحة للبعض المفاهيم السياسية و فهم خاطئ مستوحى من قبل هذه البرامج السياسية التلفزيونية .

5- أما فيما يخص بتفضيل الشباب الجامعي أن يقوم مقدم البرنامج على استخدام بدائل للمفاهيم السياسية ، أبسط لغويا للتسهيل عملية فهم المضمون خاصة من خلال شرح المقدم البرنامج و الضيوف ، إذ أجاب أغلبية المبحوثين في المرتبة الأولى بأنهم لا يفهمون يجب استبدال المصطلحات السياسية المتخصصة و المفاهيم بجمل ابسط لغويا ، و أقرب الى العامة تحمل نفس المعاني ، و ذلك ليتمكنوا من استيعابها و بالتالي استيعاب البرنامج و القضايا التي تطرح في طياته سواء كانت وطنية أو محلية أو دولية .

6- أما فيما يخص بمتابعة برامج سياسية للمقدمين معينين ، أظهرت النتائج ان بنسبة 50٪ من المبحوثين يقومون بمتابعة برامج للصحفيين مقدمين مفضلين عن آخرين حسب توضيحات الشباب ، و هذا معيار لاختيار البرنامج السياسي المشاهد من طرفهم ، و في المرتبة الثانية احيانا بنسبة 23٪ يعني ان حتي المقدم يجب ان تتوفر فيه مقاييس للتقديم البرنامج السياسي من تقديم و ادرة الحوار و استخدام اللغة و حتي الحكمة السياسية من أجل اثراء البرنامج و فهم المضمون ، هذا ما اجابه المبحوثين من خلال الاسئلة المفتوحة .

7- و اخيرا من خلال يساهم النظام التعليمي في الجزائر في عملية تثقيف الأجيال الشابة سياسيا و تشكيلهم للمفاهيم السياسية و فهم معناها ، نرى أن أغلبية الشباب غير راضي عن النظام التعليم في الجزائر ، يجب العمل علي اعادة القراءة في هذا الموضوع و تعديل المواد التي تدرس في المجال التربوية و التعليم من خلال السنوات الثلاث من أجل التثقيف السياسي للشباب من بداية التعليم الابتدائي و ان تكون كتب خاصة بالمادة السياسية .

الخلاصة

من خلال دراستنا هذه توصلنا الي أن الشباب الجامعي يتابعون البرامج السياسية التلفزيونية من ثلاث الي اربع مرات شهريا ، إذ تساعدهم علي تغيير مفاهيمهم او وجهة نظرهم السياسية، كما ان هذه البرامج لم تتوصل الي المستوى المطلوب ، لان اغلبية الشباب الجامعي لا يدركون المعني الصحيح لهذه المفاهيم وبتالي تشكيل احيانا معاني خاطئة للبعض المفاهيم ، وهذا لا يعني ان هذه البرامج السياسية التي تحتل نسبة عالية في الشبكة البرمجية التلفزيونية من حيث نسبة المشاهدة انه لا يوجد لها دور ايجابي ، علي العكس قد ساهمت و لو بنسبة في التوعية و تنمية و الثقافة السياسية للشباب الجامعي الاكثر فئة في المجتمع الجزائري إلا انه يجب ان يكون التشكيل و الوعي مساهم من طرف البرامج من خلال تطويرها بطاقات و كفاءات مادية و بشرية مكونة اولا و من خلال النظام التعليمي و إعادة النظر فيه ثانيا و الاهتمام بالمفاهيم و المصطلحات السياسية الاكثر ضرورة مثل الهوية ، المواطنة ، الوطنية ، الدولة ، الحكومة ، ..لخ من المفاهيم السياسية المهمة التي يجب ان تدرس و تغرس في ابنائنا منذ الصغر و أن يكون هناك تنسيق بين المؤسسة الإعلامية و المؤسسة التربوية .

قائمة المراجع

- 1- أحمد عياد : مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009.
- 2- بن كراز فاطمة : دلالة المفهوم ، مجلة الحوار الثقافي ، جامعة مستغانم ، عدد خريف و شتاء ، 2015 .
- 3- جبور عبد النور : معجم مزدوج عربي فرنسي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 2009
- 4- جرجس ميشال جرس: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، د ط ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، ، 2001.
- 5¹- جودت عزت عضوي: أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، و طرق إحصائية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2007.
- 6- سعيد لوصيف و آخرون : التفكير في منهجيات دراسة الاعلام و الاتصال في المجتمع الجزائري : التوقعات الابستمولوجية و التقاطعات المعرفية ، ط1، مطبعة حشاوي ، الجزائر .
- 7- عامر مصباح : منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2012.
- 8- عمار بوحوش، محمود ذنيبات: مناهج البحث العلمي و طريقة إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة 2004.
- 9- موريس انجرس، تر: بوزيد صحراوي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2005.
- 10- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2006.
- 11- محمد بن يحي زكرياء، حناش فضيلة : بناء المفاهيم مقارنة مفاهيمي، المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية ، 2008،
- 12- Pierre Miquel ; Histoire de la radio et télévision ,Edition Richelieu ,Québec canada , 1973,p216